

مُنَحْتُ وَلَا يَوْمَ لَا يَوْمَ مِلَّ الرَّبِّ فِي عِنْدَ الْمَدِينِ أَوْلِيَّتِي  
 فَنَلْتُ وَلَا هَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يَطْرُقُ وَلَا يَأْتِي سَابِ وَأَجْلَابِ بِحَيْلَةٍ  
 وَهَيْتُ بَعَانِي عَالِمِ الْأَمْرِ كَيْتُ . ظُهُورُ وَكَانَتْ نَسْوَتِي قَبْلَ نَسَائِقِي  
 فَأَتَيْتُ الْهَوَى بِالرَّيْزِ فِي بَاوِيَا . مُنَابِرُ صِفَاتٍ يَتِينَا فَأَضْحَمْتُ  
 فَأَلَيْتُ مَا الْقَيْنُ عَنِّي صَادِرًا . إِنِّي وَبِنِي وَإِرَادًا بِصَيْرِي فِي  
 وَسَاهَدْتُ نَفْسِي بِالصَّفَاتِ الَّتِي بَهَا . مَحْتٌ عَنَّا فِي شُهُودِي وَحُجْبَتِي  
 وَإِنِّي الَّتِي أَحْبَبْتُهَا لِأَحْمَالَةٍ . وَكَانَتْ لَهَا نَفْسِي عَلَيَّ بِحَيْلَتِي  
 فَهَلَّتْ بِهَا مِنْ حَيْثُ لَمْ تَدْرِ فِي . شُهُودِي بِنَفْسِ الْأَمْرِ غَيْرُ جَهْوَلَةٍ  
 وَقَدَانِي لِي نَفْسِي لَنَا فَكَلْتُ بِحَيْلَةٍ . وَإِحْمَالًا مَا فَضَلْتُ بَسَطًا لِبَسْطِي  
 أَفَادًا تَجَاوِزِي جُجْهَا لِأَجَادِيَا . تَوَارَدَ عَنِّي عَادُو الْمُجْتَمِعِينَ شَدَّتْ  
 بِشَيْئِي الْوَالِثِي الْبِنَاءُ وَالْإِنِّي . عَلِيمًا بِهَا يَبْدِي لِدَيْهَا نَصِيحِي  
 فَأَوْسَعُهَا شَرًّا عَلَيَّ بِالْفَقْلِ . وَتَحْتِي بِرِ الْبَصْدِقِ الْمَحْبَةِ  
 تَقَرَّبْتُ بِالنَّفْسِ أَحْسَنًا لَهَا وَلَمْ . أَنْ رَاجِيًا مِنْهَا تَوَابًا فَأَدَنْتُ

والتوب

وَقَدَنْتُ مَا لِي فِي مَائِي عَاجِلًا . وَمَا أَنْ عَسَاهَا أَنْ تَكُونَ سَيْلِي  
 وَحَلَّتْ حَلِي بِدُونِي ذَلِكَ خُلُصًا . وَلَسْتُ بِرَاضٍ أَنْ تَكُونَ مِطْبِي  
 وَبِحَيْتِي بِالنَّفْسِ لَمْ يَرَوْصِيهِ . غَنِيْتُ فَأَلَيْتُ أَفْطَارِي بِرُزُونِي  
 فَأَثَبْتُ لِي لِقَاءَ قَرِيٍّ وَالْقَنَا . فَضِيلَةَ تَصَدَّقِي فَأَطْرَقْتُ فَضِيلَتِي  
 فَلَا حَ فَلَاحِي فِي أَطْرَاحِي وَأَحْتِ . تَوَابِي لِأَشْيَاءٍ سِوَاهَا مَشِيَّتِي  
 وَطَلْتُ بِهَا لِأَبِي عَلَيْهَا أَدَلُّن . بِمَضَلِّ عَن سَبِيلِ الْهَوَى وَفِي دَلَّتْ  
 فَحَلَّهَا خَلِي مُرَادًا كَمُعِيًا . قِيَادًا لَمْ نَفْسِي بِهَا مَطِيئَتِهِ  
 وَأَسْرُ خَلِيَا لَمْ حُطُوطِكَ وَأَسْمُ عَن حُطِيظِكَ وَأَثَبْتُ بَعْدَ ذَلِكَ تَبِيَّتْ  
 وَسَرِدَتْ وَقَارِبُ وَأَعْتَمُّ وَأَسْتَقِمُّهَا . مَجِيئًا الْبِطَاعَةَ بِأَبِي مَحْتِ  
 وَعَدْبِي قَرِيبًا وَسَتِيبُ وَالْحَبِيَّتْ . أَسْمُ عَن سَبِيلِ الْهَوَى وَفِي دَلَّتْ  
 وَكَرَّضًا مَا كَالْوَقْتِ فَأَلَيْتُ فِي عَسِي . وَإِيَّاكَ عَلَيَّ فَهِيَ أَحْطَرُ عَمَلَةٍ  
 وَفِي رِضَاهَا وَأَسْعُ حَيْرٌ حَابِبِ . نَسَاطًا وَلَا تَحْتَلُّ الْعَجْرُ نَفْوَتِ  
 وَبِرُزُونِي وَأَنْظُرُ كَثِيرًا فَتُطَلُّ الْبَطَالَةَ مَا أَخْرَجَتْ عَزْمًا لِحَيْتِي